

تفأول حذر في ليبيا باتفاق وقف إطلاق النار

في طرابلس - تثير تصريحات الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، بشأن اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا والتي أظهرت عدم تحمس أنقرة له وهو ما قرأ فيه البعض تهديداً مطبوعاً باستئناف القتال من الجانب التركي وحكومة الوفاق التي تدعمها، تساؤلات بشأن صمود الاتفاق المطبق الجمعة.

وبالرغم من التفاؤل الحذر الذي ساد الأوساط الليبية، إلا أن الرئيس التركي قال إن اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا ضعيف المصداقية وستظهر الأيام مدى صموده، وذلك في معرض رده على أسئلة الصحافيين، عقب أداءه صلاة الجمعة في أحد المساجد بمدينة إسطنبول.

وعرب أردوغان عن اعتقاده بأن توقيع اتفاق من أجل وقف دائم لإطلاق النار في ليبيا ضعيف المصداقية.

وأوضح أن الاتفاق تم على مستوى مندوبين أحدهما يمثل خليفة حفتر (القائد العام للجيش الليبي) والآخر قائد عسكري من مصراتة يمثل حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها فايز السراج.

ولفت إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا ليس اتفاقاً على أعلى مستوى وستظهر الأيام مدى صموده، وأردف "أتمنى أن يتم الالتزام بهذا القرار لوقف إطلاق النار".

ويأتي حديث أردوغان الذي كان متوقفاً، حيث سيضع اتفاق وقف إطلاق النار حداً لأطماع تركيا في ليبيا وفقاً لمراقبين، في وقت انقسم فيه الليبيون بين مرحب بهذه الخطوة ومشكك في نجاعتها.

وكان طرفا النزاع قد وقعا الجمعة على "اتفاق دائم لوقف إطلاق النار" في جميع أنحاء البلاد، بعد محادثات استمرت خمسة أيام في جنيف.

ورغم الإعلان عن وقف مؤقت للقتال منذ أغسطس الماضي، تواصل أنقرة إرسال الأسلحة إلى ليبيا، ما يطرح تساؤلات بشأن قدرة الولايات المتحدة التي تتهم بتسليح تركيا على التدخل العسكري في البلاد، على رده أنقرة وإزهاها بما سيتم التوصل إليه من تفاهات لاحقة قد يكون من بينها إلغاء اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين ليبيا وتركيا.

ومن المنظر أن تنطلق خلال التاسع من نوفمبر المقبل في تونس محادثات سياسية ستنتهي بتشكيل سلطة تنفيذية جديدة.

وتباينت آراء الليبيين بشأن التقدم المحرز في المحادثات بين طرفي النزاع

وأضاف "أمل ألا يكون هذا الاتفاق مثل سابقه، بمعنى أن نعود للحرب مرة أخرى. سوف نلتزم به، لكننا مستعدون للرد في أي لحظة إذا تم انتهاكه".

وكانت محادثات جنيف الشق العسكري من عملية قادتها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وتهدف المحادثات السياسية المنفصلة التي تبدأ الاثنين إلى تشكيل هيئة حكومية جديدة والتحصين للانتخابات.

وقال محمد دوردة، الشريك المؤسس والمدير الاستشاري لمكتب ليبيا لاستشارات المخاطر الجيوسياسية (ليبيا ديسك) إن وقف إطلاق النار كان خطوة إيجابية "تخلق أساساً للمحادثات السياسية".

لكنه حذر من أن ليبيا بحاجة إلى ترتيب أمني للسماح بتشكيل حكومة، إذا لم نتعامل مع الأزمة الأمنية، فسندج أنفسنا في الوضع نفسه خلال بضعة سنوات".

وحذر المراقبون من أن المفاوضات في جنيف لا يسيطرون بالضرورة على حلقاتهم المسلحين على الأرض، كما أنه من غير المحتمل أن تتخلى الأطراف الخارجية الفاعلة في ليبيا بسهولة عن نفوذها الذي كسبته بصعوبة.

اختبار أنقرة لمنظومة أس - 400 يزيد من توتر علاقتها بواشنطن

الولايات المتحدة تندد باختبار تركيا للمنظومة الروسية وتتوعددها



تحرك مثير لتركيا رغم العقوبات التي قد تلاحقها

أس-400 الروسية بالوصول إلى تركيا. وتعرضت تركيا للتهديد بفرض عقوبات أميركية عليها بموجب قانون أقره الكونغرس عام 2017، ويصنّف على أنّها تدابير عقابية تلقائية ضد أي بلد يشتري أسلحة روسية.

وأقر الكونغرس قانوناً يحظر بيع طائرات أف-35 لتركيا. وانتقده التي كانت أنتجت العديد من الأجزاء المنفصلة المخصصة لهذه الطائرة، فقدت كل عقود التصنيع.

وبالرغم من أنّ حلفاء تركيا في الناتو يتهمونها بتأجيل الصراعات في كل من ليبيا وفي ناغورني قره باغ وبالتسبب في توترات مع اليونان وقبرص في شرق البحر المتوسط، إلا أنّ إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب سعت إلى تجنب حصول انقطاع في العلاقات مع أنقرة.

وقال هوفمان الجمعة إنه "سبق أن جرى تعليق مشاركة تركيا في برنامج أف-35، ولا تزال منظومة أس-400 تمثل حاجزاً مهماً أمام أي تطوّر في مجالات أخرى ضمن علاقتنا الثنائية".

للمنظومة الروسية، مقللاً من أهمية الانتقادات الأميركية.

وقال لصحافيين في إسطنبول "هذا صحيح. الاختيارات جرت وستتواصل". وأضاف رداً على انتقادات واشنطن "لن نطلب رأي الأميركيين في ذلك".

وتسبب شراء تركيا نظام أس-400 في سياق تقاربها مع موسكو، في العديد من الخلافات مع دول غربية عدّة تقول إنّ النظام الروسي لا يمتثل لمعايير ومعدات الحلف الأطلسي.

ورداً على تسليم أول بطارية روسية العام الماضي لأنقرة، علقت الولايات المتحدة مشاركة تركيا في برنامج تصنيع طائرات حربية أميركية حديثة من طراز أف-35، معتبرة أنّ منظومة أس-400 يمكن أن تتسبب في كشف أسرارها التكنولوجية.

وكان الجيش التركي طلب شراء أكثر من 100 طائرة أف-35 الأميركية المقاتلة. وتمّ تسليم أنقرة طائرتين في يونيو 2018، لكنهما كانتا لا تزالان على أرضي الولايات المتحدة عندما بدأت منظومة

ينص على اتخاذ تدابير عقابية ضد أي بلد يقتني المنظومة الروسية.

وردت تركيا على الإدانة الأميركية بمزيد من التصعيد حيث أوضحت أنّ الاختبار الذي قامت به يندرج في إطار جزء من العملية الطبيعية في إطار تحضيرات المنظومة طويلة المدى.

وقالت المتحدث باسم وزارة الدفاع التركية، نادرة شبنم أوقوب، إنه "في ما يتعلق بمنظومة أس-400، فبدلاً من إدلاء تصريحات عن إمكانية تدهور العلاقات، فإن ما نتوقعه من أصدقائنا وحلفائنا هو التركيز على مناقشة الحلول البديلة التي قدمناها حتى الآن، والتدابير التقنية المعقولة الإضافية التي يمكن اتخاذها إن وجدت".

وكانت وسائل إعلام تركية قد أكدت أنّ أنقرة أجرت أول اختبار لنظام أس-400 في 16 أكتوبر، وهو نظام أثار شرارة غضب الولايات المتحدة وحلفاء آخرين لتركيا في الحلف الأطلسي.

وأكد أردوغان، الجمعة، أنّ بلاده أجرت الأسبوع الماضي أول اختبار

لم يتأخر كثيراً الرد الأميركي على إعلان تركيا قيامها باختبار لمنظومة الدفاع الجوي أس-400 روسية الصنع، حيث أدانت واشنطن وبأشد العبارات خطوة أنقرة مؤكدة أنّها ستؤدي إلى عواقب وخيمة، ما يؤشر على إمكانية فرض الولايات المتحدة عقوبات ضد تركيا.

واشنطن - دانت الولايات المتحدة بأشد العبارات قيام تركيا بتجربة منظومة الصواريخ الروسية أس-400 مؤكدة أنّ هذه التجربة تهدد العلاقات الدفاعية مع أنقرة العضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وقال المتحدث باسم البنتاغون جوناثان هوفمان، إنّ "وزارة الدفاع الأميركية تدين بأشد العبارات الاختبار الذي أجرته تركيا في 16 من أكتوبر لنظام الدفاع الجوي أس-400 وهو اختبار أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حدوثه الجمعة".

وأضاف "موقفنا كان واضحاً على الدوام ولم يتغير: نظام أس-400 لا يتوافق مع الالتزامات التي تعهدت بها تركيا بصفتها حليفاً للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي".

وتابع "نحن نعارض اختبار تركيا هذه المنظومة، وقد تكون لذلك عواقب وخيمة على علاقتنا الدفاعية".



جوناثان هوفمان
البنتاغون يدين بأشد العبارات اختبار تركيا لمنظومة أس-400

ويأتي هذا التعليق الأميركي غداة إعلان أردوغان عن إجراء الاختبار متجاهلاً بذلك الإنذارات الأميركية التي وجهتها له بشأن هذه المنظومة الروسية التي تقول واشنطن إنها تهدد السياسات الدفاعية للناتو.

ويرى مراقبون أنّ الولايات المتحدة قد تلجأ إلى العقوبات إذا استمرت تركيا في تسليحها بالمنظومة الروسية خاصة بعد إقرار الكونغرس، في وقت سابق، قانوناً

إسرائيل تعد بفرص تعاون واعدة مع السودان

المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية: السلام الجديد سيسهم في استقرار المنطقة

نعم للسلام مع إسرائيل، نعم للاعتراف بإسرائيل ونعم للتطبيع مع إسرائيل. وجاء تطبيع السودان مع إسرائيل غداة إعلان ترامب أنه "سيسحب الخرطوم من قائمة الدول الراضية للإرهاب".

تطبيع السودان مع إسرائيل جاء غداة إعلان ترامب أنه سيسحب الخرطوم من قائمة الدول الراضية للإرهاب

وذكر مصدر حكومي سوداني أنّ الاتصال الهاتفي، الذي تمّ التوصل خلاله لإعلان موافقة الخرطوم على التطبيع، قد حصل بعد إعلان ترامب سحب السودان من اللائحة الأميركية للدول الراضية للإرهاب.

وقال البيت الأبيض إنّ ترامب "أبلغ الكونغرس بنيتّه التراجع رسمياً عن تحديد السودان كدولة راضية للإرهاب"، واصفاً الأمر بأنه "لحظة بالغة الأهمية" للسودان وللعلاقات بين الخرطوم وواشنطن.

وأوضح أنّ السلطات الانتقالية في السودان سددت مبلغ 335 مليون دولار في إطار اتفاق لتعويض أميركيين، ضحايا اعتداءات وقعت خلال حكم الرئيس عمر البشير الذي استمر ثلاثين عاماً.

هذه فرصة عظيمة للقيادة الفلسطينية للعودة إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل ونحن على استعداد للجولس معهم والحوار على الفور".

وأضاف أنّ مجموعتين تشكلتا في الشرق الأوسط "الدول التي اختارت السلام والإزدهار ومستقبل أفضل لها ولأبنائها، وتلك التي تروج للعنف والإرهاب والكراهية التي تقودها إيران والمنظمات الإرهابية التي تمولها وتوجهها".

كما لفت لبيّور حياة إلى أنّ "على القيادة الفلسطينية اختبار المجموعة التي ترغب في الانتماء إليها وأي جانب تريد أن تستند إليه في التاريخ: السلام أو الصراع".

وكان لبيّور قد أجرى زيارة إلى كل من دولة الإمارات والبحرين في وقت سابق في سياق ترتيبات التطبيع مع بلاده.

ووصف زيارة وفد بلاده لملكمة البحرين بأنها يوم تاريخي وزيارة تاريخية.

وأضاف أنّ هذه هي المرة الأولى التي يأتي فيها وفد إسرائيلي رسمي إلى البحرين على أول رحلة تجارية مباشرة من إسرائيل إلى البحرين، فهذا يوم تاريخي، كنا ننتظره منذ سنوات عديدة".

ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، تطبيع العلاقات مع السودان بأنه "تحول استثنائي". وقال في بيان كتبه بالعبرية "باله من تحول استثنائي! اليوم تقول الخرطوم

غرار تركيا وإيران، تناور بالقضية الفلسطينية لكسب ود الشارع العربي. وفي هذا الصدد، أوضح لبيّور حياة أنهم سيكونون سعداء في حال انضمام الفلسطينيين إليهم على طريق السلام في إطار اتفاقات أبراهام مشيراً إلى أنّ



إسرائيل توسع دائرة علاقاتها عربياً

وجميع القادة السياسيين في الولايات المتحدة".

وتأتي تصريحات المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية في وقت طبعت اتفاقيات السلام بإشادة عالمية من القادة في أوروبا والشرق الأوسط

وأضاف لبيّور حياة أنّ "الشرق الأوسط يتغير بفضل اتفاقات أبراهام.. وسيسهم هذا التغيير في استقرار المنطقة وإزدهارها (...). فقد حظيت اتفاقيات السلام بإشادة عالمية من القادة في أوروبا والشرق الأوسط

وتحدث لبيّور في تصريحات صحافية عن وجود "فرص واعدة للتعاون بين تل أبيب والخرطوم في مجالات الاقتصاد والتجارة والزراعة والعلوم والعديد من المسائل المدنية الأخرى"، مؤكداً "سنحدد مجالات التعاون والمصالح المشتركة، ونعزز السلام والتفاهم، ونساهم في ازدهار الشعبين من خلال الحوار الثنائي".

ويأتي حديث المسؤول الإسرائيلي في وقت أعلن فيه الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، عن موافقة السودان على تطبيع العلاقات مع إسرائيل كالثالث بلد عربي بعد كل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية إنّ بلاده "تأمل أن تختار دول أخرى طريق السلام لما فيه الخير لمنطقة الشرق الأوسط والمستقبل الأجيال القادمة"، مشيراً إلى أنه "يمكن أن تجسد هذه العملية نقطة تغيير مهمة لجميع المشاركين"، وذلك في وقت أعلن فيه ترامب أنّ خمس دول عربية على الأقل موافقة على التطبيع مع إسرائيل.